وجهة نظر

من يكرس ثقافة الخسارة؟

خليل جليل

المهتمون بكرة القدم وتحديدا على الصعيد المحلي ذهبوا كثيرا باتجاه تفاصيل اللعبة ودورها المؤثر في الحياة العامة وما تشكله من تأثير اهتمامي واسع لنفسية الكبار والصغار ومختلف الفئات التواقة الى كرة القدم الا موضوعا واحدا كان يغيب باستمرار عن المهتمين في شؤون وشجون اللعبة والمتمثل باشاعة ما يسمى بثقافة الخسارة.

فمفاهيم هذا الجانب الحيوي لم تأخذ مداها المطلوب باتجاه جماهير كرة القدم وحتى على الفرق واللاعبين والقائمين على تلك الفرق، فالجميع يبحث عن شيء واحد عنوانه (الفوز وحده) مما يدخلهم دائرة الصراع المحموم على حساب المفاهيم الفنية والمقومات الادائية والجمالية لكرة القدم.

نعتقد ان جمهورنا الكروي اصبح الان بحاجة كبيرة ومميزة ان يتشبع بحيثيات ومضامين هذه الثقافة التي تدعو وتؤدي الى حقيقة مطلقة واحدة تؤكد ان الفوز والخسارة غطاء يمر تحته الجميع.

ان الحساسية المفرطة التي اعتادت عليها جماهيرنا الكروية خاصة في الاعوام الثلاثة الاخيرة في ظل انفتاح فرقنا على بطولات أقليمية وعربية جعلت لهذه الفرق شأنا انعكس على رغبتها في البحث عن الفوز لا غيره.

واذا كان على ادارات الاندية ان تضطلع بمهمة تكريس ثقافة الخسارة فيأتي الدور في المقدمة على الوسائل الاعلامية الرياضية المتخصصة للعمل على ترسيخ هذا الجانب الحيوي واشاعته، للتقليص من حجم التطرف والانحياز الذي يتعدى احيانا قواعد وروحية المؤازرة لهذا الفريق او ذاك.

بعد تبخر أحلام أربيل

النجف والزوراء يداً بيد فوق منصة ختام الدوري

ملعب الشعب/ اكرام زين العابدين

نجح النجف في الوصول الى المباراة النهائية لدوري الموسم الحالي الى جانب نادي الزوراء وذلك بعد تعادله مع نادي اربيل ايجابيا بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب الشعب الدولي بلا جمهور حسب قرارات اتحاد كرة القدم التي اصدرها اثر اعمال الشغب التي رافقت مباراة الفريقين الاول في اربيل التي القاها الحكم محمود نور الدين بعد ان سجل اربيل هدفا من ضربة جزاء مشكوك في صحتها.

بداية المباراة والتأكيد على الجانب الامني

حاول رجال حماية المنشآة الرياضية تطبيق قرار اتحاد كرة القدم ومنع الجمهور الرياضي من حضور هذه المباراة لكن البعض تسلل بشكل او بآخر وجلس في المكان المخصص للاعلام الرياضي وسط حيرة حماية المنشآة الرياضية ونزل الفريقان الى ارض الملعب وحكم المباراة صباح قاسم ومساعده احمد زيدان وعلي زيدان ونجم عبود واطلق حكمها الدولي صباح قاسم صافرة بدء المباراة المعادة للاياب للمربع الذهبي بين فريقي اربيل الذي لا خيار له سوى الفوز بثلاثة اهداف والنجف الذي قطع ٧٥٪ من الطريق ويحتاج الى ثلاثة خيارات ويلعب بشكل افضل من اربيل الذي فقد فرصة اللعب على ارضه وبين جمهوره بسبب اعمال الشغب التي قام بها عدد من جمهوره.

بداية المباراة كانت بطيئة ولا حلاوة للمباراة ولا طعم من دون فاكهة نعني الجمهور الرياضي لذلك شهدت الدقائق الاولى نقل كرات على طريقة التدريب ولا تدل اوضاع الفريقين على انهما من افضل ثلاثة فرق في دوري الموسم الحالي.

بداية نجفية وتألق سرهنك!

حاول النجف ان يسجل هدفا في مرمى اربيل ويقضي على آماله لكن هذه التطلعات والمحاولات لم تكن مدروسة ووقف في وجهها بصلابة حارس مرمى اربيل الواعد سرهنك محسن الذي انقذ اكثر من فرصة من امام مهاجمي النجف ياسر عبد الرزاق وسيد محسن.

من جانبهم لم يكن مهاجمو اربيل بوضع نفسي جيد ولعبوا بضغط عال وروح نفسية سيئة لذلك اهدر مهاجمه الاول قصي عبد الواحد هدفا وهو داخل منطقة جزاء النجف بعد ان ضرب الكرة الى الخارج ووقف زميله عباس حسن متفرجا على الحالة.

حاول النجف ان يطرق مرمى سرهنك لكن رأسية سعيد محسن خرجت الى ركنية.. واستمر تألق سرهنك بشكل لافت للنظر وانقذ كرات ياسر عبد الرزاق وكرار جاسم وسعيد محسن على التوالي ومنع النجف من تسجيل هدف في شباكه.

شوط دروس المدربين

تواجدت في فترة الاستراحة في غرفة نادي اربيل الذي بدأ بعدها مدربه ناظم شاكر بتشخيص مواطن ضعف الفريق واكد ان لاعبيه لم ينفذوا ما ارادوه منهم مشدد على ان الفريق اذا اراد الفوز فان عليه ان ينقل كرات سريعة ويستغل الفرص التي يحصل عليها قرب منطقة الجزاء خاصة ان نادي اربيل سوف لن يخسر شيئا اذا خرج متعادلا او فائزا باقل من ثلاثة اهداف وسينتقل النجف مباشرة الى المباراة النهائية.

وانتقلنا بعدها الى غرفة نادي النجف واستمعنا الى ما اكده عبد الغني شهد ان على لاعبيه ان يركزوا على ٤٥ دقيقة قادمة وليس من حق أي واحد ان يفكر فيما بعد هذه الدقائق الا بعد نهايتها باطلاق صافرة حكم المباراة مشدداً في الوقت نفسه بأنها فرصة ذهبية لبلوغ نهائي الدوري ومن ثم التفكير باشياء اخرى وعلى اللاعبين عدم اعطاء الفرصة لاربيل بأن يلتقط انفاسه وبشكل خطر على النجف.

اربيل يهاجم والنجف الهجوم خير وسيلة للدفاع

حاول لاعبو اربيل ان يشكلوا ضغطا على مرمى النجف لكن لاعبي النجف كانوا اذكى منهم وبدأوا يدافعون من منطقة جزاء اربيل وساحتهم مما شكل ضغطا كبيرا عليهم ولم يفسح المجال لهم في التفكير بتسجيل هدف التفوق.

واستمر تألق حارس اربيل بشكل لافت للنظر وسط دهشة لاعبي النجف الذين حاروا كيف يتعاملون مع هذا الحارس الذي انقذ الكرات من مختلف الالعاب.

من جانبه تعرض حارس النجف جاسم محمد لاختيار حقيقي عن طريق الضربة المباشرة لصلاح الدين سيامند الذاهبة لركنية.

واستمر مسلسل ضياع الفرص من لاعبي النجف وجاء دور كرار جاسم هذه المرة عندما فشل في تسجيل هدف بعد ان ابعد مدافع اربيل حيدر حميد كرته وهو باتجاه المرمى.

ومع دخول المباراة الدقائق العشر الاخيرة تحرك نادي النجف ومن هجمة منسقة ونقل عدد من الكرات الجميلة استطاع لاعبي النجف من تسجيل هدفهم الاول عن طريق ضياع فالح برأسية جميلة فشل الحارس في ردها.

وظهر اليأس على وجوه لاعبي اربيل بعد الهدف وشعروا بان حلمهم بالتأهيل للمباراة النهائية قد انتهى ومن ضربة بعيدة وبشكل جميل تمكن موقف يونس من تسجيل هدف التعادل لاربيل في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

واطلق حكم المباراة صافرة نهايتها وسط افراح لاعبي النجف واداريهم الذين انتقلوا للمباراة النهائية لملاقاة الزوراء.

مدرب النجف عبد الغني شهد

اكد مدرب النجف عبد الغني شهد أن فريقه يستحق اللعب في نهائي دوري العراق لانه قدم امكانات فنية جيدة وتصاعد اداء لاعبيه بشكل جيد برغم بعض الهفوات التي حصلت للفريق. اما بشأن المباراة النهائية التي ستقام لاحقا فقال شهد ان فريقه سيدخل معسكرا اعداديا للمباراة وهو يشكل اتحاد كرة القدم لتأجيلها وذلك ليتسنى اعداد الفريق بشكل افضل للمباراة النهائية لهذا الموسم.

مدرب اربيل ناظم شاكر انجاز كبير

واعتبر مدرب اربيل ناظم شاكر ان خسارة نادي اربيل في ملعب النجف اثرت على الفريق وان المباراة التي جرت في اربيل كانت ستقلب التوقعات لولا الاحداث المؤسفة التي حدثت وادت الى نقلها خارج اربيل وشعرنا حينها ان الطاقة ذاهبة الى نادي النجف بسبب تعب السفر وابتعادنا عن حقنا الطبيعي وهو اللعب في ملعبنا واما جمهورنا التي ستشكل دعما كبيرا للفريق.

واشار ايضا ان التعادل وفق هذه الظروف مع النجف تعتبر شيء جيد خاصة اننا دخلنا المباراة بوضع نفسي سيء. واختتم قوله بانه تسلم الفريق وهو يملك ثلاث نقاط ولكنه استطاع ان يصل للنخبة ومن ثم للمربع الذهبي ويحصل على المركز الثالث وهو انجاز كبير لكرة القدم في اربيل.

الوتر الحساس

هرج ومرج أمام عيون المشرفين!

واحدة من النقاط التي اسهمت في تأجيج الفوضى وعدم الانضباط في بعض مباريات الدوري هي عدم اداء المشرف لمهمته التي أوكلت اليه اتحاد الكرة، فغالبا ما يضع ساقا فوق ساق ويتفرج مثل أي مشاهد بينما واجبه يملي عليه مراقبة الانفلات الذي يحدث في مكان جلوس المدرب ولاعبي الفريق الاحتياط وتأشير بقية الحالات التي تشهدها المباراة، فكثيرا ما يفوق عدد الموجودين على دكة الاحتياط لاعبي الفريق انفسهم ويتصدر الجلسة مسؤول النادي ويحيط به اشخاص لا علاقة لهم بالفريق، الامر الذي صارت فيه هذه الاماكن تجمع لهرج ومرج انعكس سلبا على الجمهور الذي يتفاعل مع تصرفات تلك المجموعة بصورة سيئة.

ترى أين تأكيدات اتحاد الكرة للمشرفين لتنبيه النادي المعني بالالتزام في العدد المقرر لجلوس المدرب ومساعده واللاعبين الاحتياط؟.

النائب الاول لرئيس اتحاد الكرة ناجح حمود:

ضعاف النفوس لم يعيقوا مركب الدوري!

بغداد/ اياد الصالحي

أكد ناجح حمود النائب الاول لرئيس اتحاد الكرة ان الاحداث التي رافقت دوري الكرة الممتاز في الدور نصف النهائي لم تنل من عزيمة اعضاء الاتحاد للسيطرة على انعكاساتها الخطرة على سمعة الكرة العراقية.

وقال حمود في حوار اجرته (المدى الرياضي):

-لا يمكن لاي احد ان يبخس الاتحاد والاندية والمدربين واللاعبين والحكام مساهمتهم في نجاح المسابقة وكانوا فيها اطرافا فاعلة ومؤثرة منذ تشرين الاول العام الماضي، وما حصل من شغب في مباراتين لا يعني اننا فشلنا في التنظيم بل هو درس للجميع بغية تلافي مخاطره مستقبلا وعدم تكراره من قبل ضعاف النفوس الذين لا هم لهم سوى تعكير صفو أجواء المنافسات المثالية والصعبة وسط ظروف قاهرة لم تمنعنا من العبور بمركب الدوري الى ضفة الامان والختام المستقر.

وعن دور الحكام في تغيير بعض القرارات التي ادت الى تصاعد استياء الجمهور وتعصبه لفرقه قال حمود:

الحكام بشر يتعرضون الى الخطأ نتيجة الارهاق العصبي والضغط النفسي اللذين يضعانهم في حرص شديد للحفاظ على سلامة المباراة ولكن لم يقع أي حكم في دائرة الشك بنزاهته وهذا الاهم من وجهة نظري فحكامنا من افضل الحكام في المنطقة العربية والاسيوية بل حتى عالميا اذا اخذنا المقارنة من باب السمعة والامانة والنظافة المهنية على عكس مما يجري في دوريات متطورة تشهدها دول المانيا وايطاليا والارجنتين والبرازيل التي لا تودع مسابقاتها الموسمية الا بفضيحة مجلجلة تنشر غسيلها الصحف المحلية لهذه الدول بخصوص فساد مالي مستشري في اللجان التحكيمية وعلى مستوى الحكام الافراد ايضا.

وتابع.. لهذا لا يجوز بناء تقييم سلبي على الحكم العراقي من خلال مباراة واحدة اخفق في اطلاق صافرته في هفوة غير مقصودة.. ولدينا حكام ومساعدون استحقوا التكريم لما ابدوه من حزم وجرأة في تمشية الحالات الفنية او ضبطها بقرار مستحق مثلما فعل الحكم المساعد سبهان احمد عندما الغى هدفا متسللا لوليد ضهد ولم يضعف او يخف لانه قريب من جمهور الفريق المتضرر ببضعة امتار بل كان خوفه من تأنيب الضمير فيما لو لم يتخذ ما يراه منسجما مع روح القانون!

وأشار الى ان الاتحاد سيعقد عدة اجتماعات في الفترة المقبلة بعد حسم مباراة الختام لعرض جميع الحالات الايجابية والسلبية التي رافقت الموسم على طاولة الصراحة وتحليل اسبابها ووضع النقاط على الحروف كي تكتمل قراءة المشهد الكروي المقبل الذي يتطلب تضافر الاعلام والاندية معنا للخروج بأسس واضحة لآلية ونظام المسابقة بما يتواءم مع طموح اتحادنا في دفع عجلة الكرة العراقية الى أهداف معلومة من خلال تعضيد الافكار عن الدوري والبحث عن منافذ داعمة لجهود الفرق المشاركة وتكريم الفائز منها في ختام البطولة بما يليق وقيمة اللقب وتعب اللاعبين ومدربهم في نهاية مشوار التحدي.

تصوير/ محمد سامي القيسي

تحديد موعد بطولة الأندية بخماسي الكرة

بغداد/ المدى الرياضي

حددت لجنة خماسي الكرة التابعة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نهاية شهر حزيران الجاري موعداً لانطلاق منافسات بطولة اندية بغداد والمحافظات بخماسي الكرة واوضح مصدر مسؤول في لجنة خماسي الكرة ان الفريق الفائز بلقب الدوري للموسم الحالي سيمثل العراق في منافسات بطولة الاندية العربية للعام المقبل.وكانت لجنة خماسي الكرة قد حددت بداية شهر حزيران موعداً لاقامة دورات لصقل الحكام ودورات اللياقة البدنية ومن المؤمل ان يشارك العراق في منافسات البطولة العربية الثالثة لمنتخبات خماسي الكرة التي ستقام في العاصمة الليبية طرابلس خلال شهر تموز القادم.

بعد ان انهى دورته في باريس

الوفد الصحفي الرياضي العراقي يغادر الى المانيا لتغطية المونديال

باريس/ يوسف فعل

يغادر باريس اليوم متوجها الى العاصمة الالمانية برلين الوفد الصحفي العراقي لتغطية احداث ومباريات كأس العالم ٢٠٠٦ التي ستقام بدأ من التاسع من الشهر الحالي وسيتألف الوفد من اسامة الرفاعي وعمار ساطع ويوسف فعل واندرياس زهير وحسين الخرساني ومؤنس عبدالله ومحمد عماد واحمد وهاب عطية ومحمد الطيار.

وكان الوفد الصحفي قد اكمل الدورة الصحفية التي تناولت كيفية التعامل مع الاحداث قبل المباريات وبعدها ومايدور حولها والاجواء المحيطة بمباريات كاس العالم.. وحدد مسؤولو الدورة انشاء موقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).. كما خصصت مجلة الرسالة الدولية الفرنسية والتي توزع في اغلب الدول الاوربية وتطبع بما يقارب من ٣٠٠ الف نسخة وخصصت المجلة عدة صفحات للمشاركين في الدورة سيما ان هيئة التحرير قد اعجبت بالكتابات التي تم تقديمها الى مسؤولي الدورة من قبل الاعضاء مما يشكل نقلة نوعية للصحافة العراقية والاعلام التي سيتعرف العالم على امكانيات اعضائه.

وعلى هامش فعاليات الدورة تمت زيارة وكالة الصحافة الفرنسية والقيام بجولة للتعرف على اقسام الوكالة وفروعها وطريقة التعامل مع الخبر وتحريره.. وقد اوضح مسؤول القسم الرياضي في الوكالة آليات عمل الوكالة لتغطية مباريات كأس العالم واكد ان لكل مباراة صحفيا واحدا و٥ الى ٦ مصورين وبميزانية تصل الى مليون يورو لتلبية تكاليف التصوير فقط اما الصحفيون فلهم ميزانية خاصة تقارب هذا الرقم.. وكانت هناك محاضرة اخرى القتها لين طحيني وهي من منظمة مراسلون بلا حدود تناولت المخاطر التي يتعرض لها الصحفيون في الشرق الاوسط التي تكون فيها الدكتاتورية على اشدها وتتضاءل فيها حرية الصحافة والتعبير.

ثم تطرقت بشيء من التفصيل الى المصاعب التي يواجهها جميع العاملين في حقل الاعلام العراقي.

ويشغل بال اعضاء الوفد الصحفي العراقي تمثيلهم لبلدهم الغالي احسن تمثيل في هذا المحفل العالمي الكبير وحرصهم على تأكيد جدارة الصحافة الرياضية بين مثيلاتها في العالم.

بالمباشر

بغداد/ المدى الرياضي

*الى الاتحاد المركزي للكرة الطائرة

برغم محاولاتكم الجادة للنهوض بواقع الكرة في القطر واعادة أمجادها وفق خطة الاهتمام بالقاعدة الا ان اقوالكم ناقضتها الافعال في هذه النقطة تحديدا اذ ان مصير منتخب الناشئين الذي سبق ان شكلتموه واعلنتم عن قرب ادخاله في معسكر تدريبي سرعان ما تبخرت فكرته وتوارى عن حقيقة الهدف الذي استدعي من اجله!

*الى المدرب السلوي منذر علي شناوة

عهدناك لاعبا ومدربا متميزا في اللعبة وكانت لمساتك التدريبية ومازالت محط تقدير في اوساط كرة السلة الا ان رؤيتك بشأن شجون ومعاناة وفضائح المشاركات الخارجية لا تزال داخل اطار الهمس مع اناس لا يعنيهم الشأن السلوي الا بقدر الفضول ليس الا..!

ترى لماذا لا تفعّل مقترحاتك الجادة من اجل تغيير الواقع البائس طالما ان الدور الاساس ملقى على المدربين لانهم اول المتلظين من نيران هزائم السلة ناديوياً ووطنياً.

*الى اللاعب علاء كاظم:

تلاشت آمال فريقك الطلبة في التواصل مع منافسات النخبة وخسارته مركزا متقدما في المربع الذهبي لكن آمالك الكروية يجب ان تتواصل في اختيار أي الطريقين (الادارة او التدريب) بعد ان تكون قد أقررت بعدم جدوى بقائك في الملعب وآن اوان الرحيل الى موقع آخر أنت أهل له وناديك بحاجة لخبرتك خارج المستطيل الاخضر!.

العراق في بطولة العالم بالقوس والسهم

بغداد/ المدى الرياضي

يشارك العراق ضمن منافسات بطولة العالم بالقوس والسهم التي ستقام في العاصمة التركية انقرة للفترة من الخامس إلى الحادي عشر من شهر حزيران الجاري وتشارك فيها دول عالمية معروفة بتقدمها وتطور مستوى اللعبة فيها وتأتي هذه المشاركة بناء على دعوة تلقاها الاتحاد العراقي المركزي للقوس والسهم من الاتحاد الدولي للعبة في وقت سابق وسيتألف وفد منتخبنا الوطني من سعد محمود رئيس الاتحاد العراقي المركزي للقوس والسهم رئيساً للوفد وتوفيق محمود كاظم مدرباً واللاعبين علي عدنان ومازن حمدي وعبد الله علي وعامر حميد.

اللجنة الاولمبية العراقية توقف جميع الأنشطة الرياضية حتى اشعار آخر

بغداد/ المدى الرياضي

اعلن امين عام اللجنة الاولمبية العراقية عامر جبار ان اللجنة قررت ايقاف جميع الانشطة الرياضية المحلية بسبب الظروف الاستثنائية حتى اشعار اخر.

واوضح جبار في تصريح ان "اللجنة الاولمبية قررت ايقاف انشطة جميع الاتحادات الرياضية حتى اشعار اخر نتيجة الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد الى جانب انشغال جميع الرياضيين بتأدية الامتحانات الجامعية".

واضاف "نرى ان مثل هذا القرار في الوقت الحاضر يعد مناسبا وسنستأنف الانشطة في وقت ملائم".

يشار الى ان موجة ساخنة من اعمال العنف والقتل ذهب ضحيتها عدد من الرياضيين العراقيين اخرها مقتل مدرب المنتخب العراقي لكرة المضرب واثنين من لاعبيه الاسبوع الماضي.

ويخشى المسؤولون في اللجنة الاولمبية العراقية ان تطال هذه الاعمال اكبر عدد من الرياضيين خصوصا ان مصير ١٥ من منتخبات التايكواندو لا يزال مجهولا منذ اختطافهم في ١٧ آيار الماضي اثناء عودتهم من الاردن.

وكان المعلق الرياضي في قناة "العراقية" علي جعفر لقي حتفه الاربعاء الماضي في منطقة الشرطة الرابعة جنوب بغداد على يد مجموعة مسلحة.